

شرح الأخبار

[116] (علي عليه السلام أمير المؤمنين والوصي والخليفة) نص النبي صلى الله عليه وآله علي بالوصية والخلافة وامرة المؤمنين، وقد ذكرت في الباب الذي قبل هذا الباب: قول النبي صلوات الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أنت أخي ووصيي، وفيما قبله من قوله له يوم جمع بني عبد المطلب يعرض عليهم أيهم يوازره على أمره على أن يجعله أخاه ووصيه ووليه وخليفته من بعده، وإنهم أحجموا (1) عن ذلك. وسارع علي عليه السلام النبي. فقال لهم: هذا أخي ووصيي وخليفتي ووليي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا. فهو كما ذكر خبر مشهور. ورواه أكثر أصحاب الحديث، وممن رواه وأدخله في كتاب ذكر فيه فضائل علي عليه السلام غير من تقدمت ذكره: محمد بن جرير الطبري وهو أحد أهل بغداد من العامة عن قرب عهد في العلم والحديث والفقهاء عندهم، أورده فيه، إنه قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمر، عن عبد بن الحارث بن نوفل، عن العباد بن الحارث بن عبد المطلب، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام وذكر الحديث... (1) أي: امتنعوا.
